

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 456 @ معظما في قومه .

له شعر حسن ولا يدخل بيتا فيه جنبا ولا حائض وعمر نحو مائة وعشرين سنة ومن نظمه .
(يقول أبو قيس وأصبح غازيا % ألا ما استطعتم من زمانى فافعلوا) (أوصيكم بالخير والبر والتقوى % وإن كنتم أهل الرياسة فاعدلوا) (وإن أنتم ذا مغرم فتعففوا % وإن كان فضل لكم فيكم فافعلوا) وهو في الإصابة مطول .

1801 صمصمة بن مالك ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدنيين .

1802 صفوان بن سليم أبو عبد الله وأبو الحارث المدني من أهلها التابعي مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وأحد الفقهاء .

يروى عن موله وابن عمر وجابر وأنس وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار ونافع بن جبير وعبد الرحمن بن غنم وطائفة وعنه ابن جريح ومالك والسفيانان والإبرهيمان ابن طهمان وابن سعد والدراوردي وأنس وابن عياض وخلق .

وكان رأسا في العلم والعمل .

يصلى في الشتاء بالسطح وفي الصيف ببطن البيت يتيقظ بالحر والبرد حتى يصبح ويأتي المقابر فيجلس عندها ويبكي حتى يرحمه من يراه وحلف أن لا يضع جنبه على الأرض حتى يلقى الله فمكث على ذلك أكثر من ثلاثين عاما حتى مات وإنه لجالس .

ويقول أهل المدينة إنه نقب جبهته من كثرة السجود لو قيل له الساعة غدا ما كان عنده مزيد عمل .

قال أحمد ثقة من خيار عباد الله يستنزل بذكره القطر وقال غيره إذا رأيته علمت أنه يخشى الله خرج له الستة .

وهو في التهذيب وثقات العجلي وابن حبان وقال من عباد أهل المدينة وزهادهم .

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

1803 صفوان بن قدامة التميمي المرثي من بني امرء القيس والد عبد الرحمن وعبد الله صحابة هاجرا هما معه .

فقال نصر .

(حمل صفوان فأصبح غاديا % بأبنائه عمدا وخلق المواليا) .

(فيا ليتني يوم الحنين اتبعتهم % قضى الله في الأشياء ما كان قاضيا) .

فأجابه صفوان .

- (من مبلغ نصرا رسالة غائب % بأنك بالتقصير أصبحت راضيا) .
 - أقام بالمدينة حتى مات فرثاه ابنه عبد الرحمن بأبيات منها .
 - (وأنا ابن صفوان الذي سبقت له % عند النبي سوابق الإسلام) .
- ذكره في الإصابة بأطول